معودة ألا تسل نصالها ، فتغمد حتى يستباح قبيل

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ، وليس سواء عالم وجهول

فإن بني الديان قطب لقومهم ، تدور رحاهم حولهم وتجول

وقال الشميذر الحارثي

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما ، دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ، فنقبل ضيما أو نحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فيكم مسلط ، فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا ، بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن ، ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

وقال وداك بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم ، تلاقوا غدا خيلي على سفوان

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى ، إذا ما غدت في المأزق المتداني

عليها الكماة الغر من آل مازن ، ليوث طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم ، على ما جنت فيهم يد الحدثان

مقاديم وصالون في الروع خطوهم ، بكل رقيق الشفرتين يماني

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم ، لأية حرب أم لأي مكان

وقال سوار بن المضرب السعدي

فلو سألت سراة الحي سلمى ، على أن قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو أحساب قومي ، وأعدائي فكل قد بلاني

بذبي الذم عن حسبي بمالي ، وزبونات أشوس تيحان

وإني لا أزال أخا حروب ، إذا لم أجن كنت مجن جاني

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ، فطعنت تحت كنانة المتمطر

ونطاعن الأبطال عن أبنائنا ، وعلى بصائرنا وإن لم نبصر

ولقد رأيت الخيل شلت عليكم ، شول المخاض أبت على المتغبر

وقال قطري بن الفجاءة المازني

لا يركنن أحد إلى الإحجام ، يوم الوغى متخوفا لحمام

فلقد أراني للرماح دريئة ، من عن يميني مرة وأمامي

حتى خضبت بما تحدر من دمي ، أكناف سرجي أو عنان لجامي

ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب ، جذع البصيرة قارح الإقدام

Copyright © King Saud University